

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

حَدَّثَنَا عَبْدُ يَزِيدَ اللَّهِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ عَنْ ثَابِتِ الْبُنْدَانِيِّ : غَاسِقُ
قَالَ : اللَّيْلُ .

حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ : الْغَسَقُ : الطَّلَمَةُ فِيمَا أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ عَنْ
الْفَرَّاءِ الْغَاسِقُ : اللَّيْلُ إِذَا أَطْلَمَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ عَنْ الْكِسَائِيِّ : يُقَالُ : غَسِقَ اللَّيْلُ يَغْشِقُ
غَسَقًا وَغُسُوقًا .

وَقَالَ إِبرَاهِيمُ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أُنْزِلَ فِي الْقَمَرِ : هَذَا غَاسِقُ
فَتَعَوَّذِي مِنْ شَرِّهِ كَأَنَّهُ أَمْرُهُ أَنْ تَتَعَوَّذِي مِنْ شَرِّ اللَّيْلِ
وَمَا يَحْدُثُ فِيهِ . فَسَمَّى اللَّيْلَ بِيَعْضِ مَا يَكُونُ فِيهِ إِذْ كَانَ
الْقَمَرُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيْلِ . وَكَذَلِكَ قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ إِنَّ
الْغَاسِقَ كَوَوْكَبٌ لَأَنْزِلَ إِذَا يَكُونُ لَيْلًا فَسُمِّيَ اللَّيْلَ بِهِ .
وَمِثْلُهُ : يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا فَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ هِيَ الْوُجُوهُ
فَسُمِّيَ الْوَجْهُ بِيَعْضِ مَا فِيهِ وَهُوَ الذَّقْنُ .
وهو قوله : حَمِيمًا وَغَسَّاقًا فاختلفت القرّاء في قرّاءته .